

الكتاب المقدس للأطفال يقدم

الابن المحبوب يصير عبدا



كان إسحاق سعيدا جدا، لأن ابنه يعقوب عاد إلى البيت، وحتى عيسو رحب بأخيه، الذي كان قد توعد سابقا بأن يقتله، ولكن أبناء يعقوب كانوا غير سعداء بسبب يوسف، أخيهما الصغير، الذي كان أبوه يحبه أكثر منهم.



كتبها إدوارد هيوز
صورها جين فورست و لازاريوس
هيئتها لين دوركسين
انتاج هيئة جينييسيس للبحث

Alastair P.
www.M1914.org

BFC
PO Box 3
Winnipeg, MB R3C 2G1
Canada

© 2020 هيئة جينييسيس للنشر

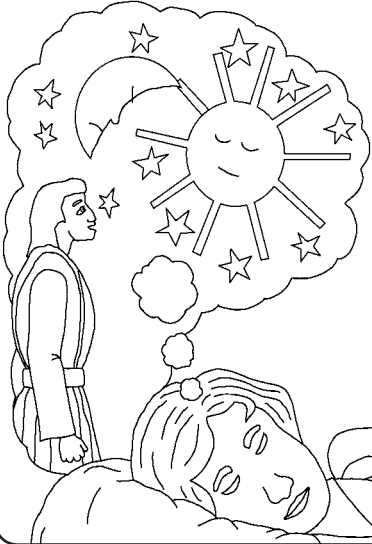
اتفاقية الاستخدام: من حقل أن تنسخ وتطبع هذه القصة، كما تريد، ولكن لا يحق لك أن تبيعها.

وإزداد غضب إخوة يوسف، عندما قصّ عليهم أحلامه وقال لهم: "حزمتي قامت وانتصبت، فأحاطت حزمكم بحزمتي وسجدت لها."، وهذا الحلم يعني أن يوسف سيكون أكثر أهمية من أخوته.



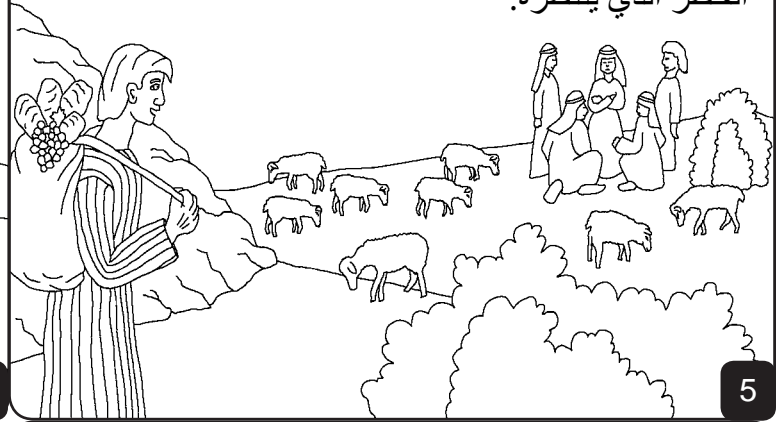
3

وفي حلم يوسف الثاني سجد له كل من الشمس والقمر وأحد عشر كوكبا، فحتى أبوه غضب منه لأنه رفع نفسه أعلى من والديه وإخوته.



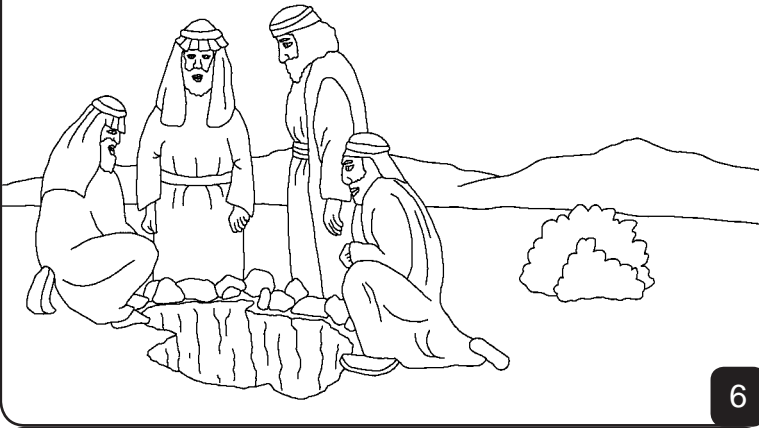
4

وفي أحد الأيام أرسل يعقوب يوسف إلى الحقل، حيث يرعى إخوته قطعان غنمهم، فلما رآه إخوته قادما، قالوا بعضهم لبعض: "دعونا نقتل صاحب الأحلام."، ولم يكن يوسف يعلم الخطر الذي ينتظره.



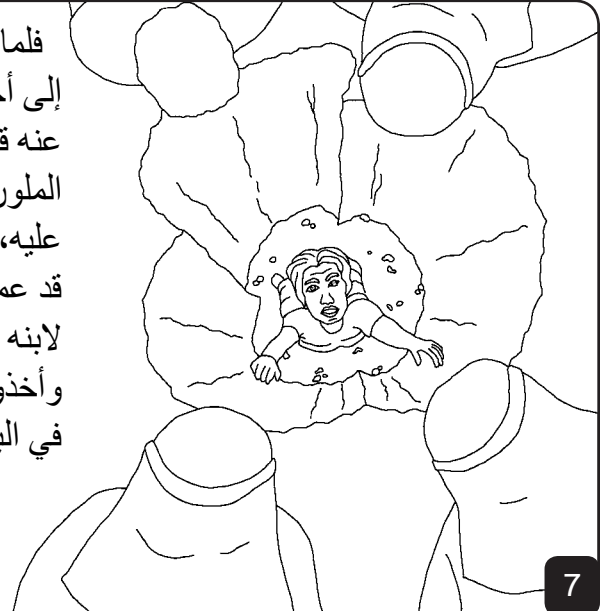
5

لكن رأبوين، أخوهم الأكبر، لم يوافقهم، وقال لهم: "لا تسفكوا دما، اطرحوه في هذه البئر التي في البرية."، لكي ينقذه من أيديهم عند حلول الظلام.



6

فلما جاء يوسف إلى أخوته، خلعوا عنه قميصه الملون الذي عليه، والذي كان قد عمله يعقوب لابنه المحبوب، وأخذوه وطرحوه في البئر الرهيب.



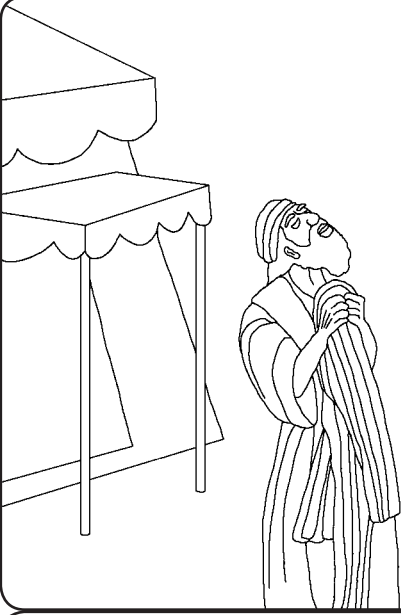
7

وبينما كان رأبوين غائبا، فإذ بقافلة جمال اقتربت من المكان في طريقها إلى مصر البعيدة فقال يهوذا أخوه: "تعالوا فنبيعه."، وفعلا تمت الصفقة، وباعوا يوسف بعشرين قطعة من الفضة.



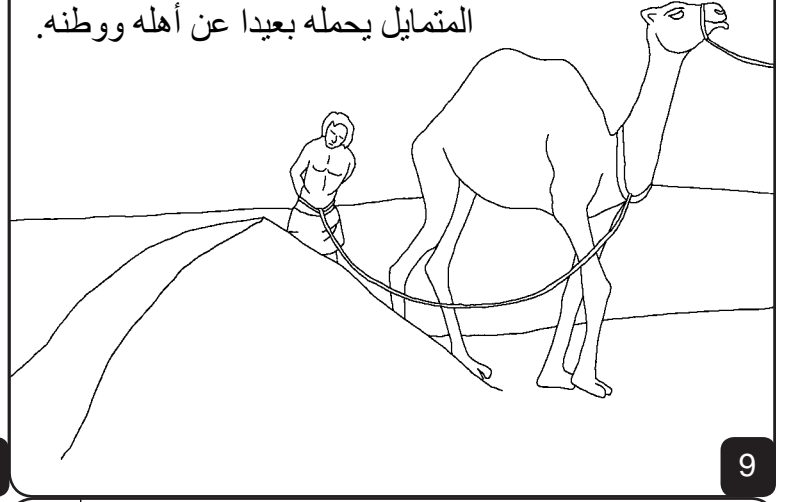
8

وعمل الأخوة القساة القلوب
على أن يعتقد يعقوب أن
حيوان برّي قد افترس ابنه
المحبوب، فقالوا له: "أليس
هذا قميص يوسف؟ إنه
مطخ بالدماء، وقد وجدناه
في الصحراء."، فمزّق
يعقوب ثيابه وناح على
ابنه... ولم يقدر أحد أن
يعزيه.



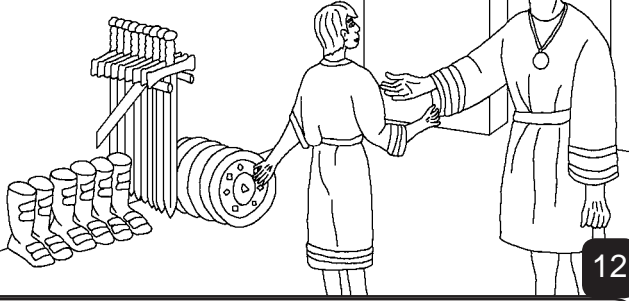
10

لقد كانت الدموع تملأ عيني يوسف
وهو خائف وعاجز يشاهد الجمل
المتمايل يحمله بعيدا عن أهله ووطنه.



9

وفي أحد الأيام قال فوطيفار ليوسف:
"كل شيء تعمله تنجح فيه، لأن الله
معك، لذلك أريد أن تكون خادمي
الرئيسي، ومسئول عن كل تجارتي
ورئيس لكل خدمي الآخرين."



12

وفي مصر، كان لابد
ليوسف أن يشعر بالخوف
والوحدة، وربما كان يتوق
إلى أن يرجع إلى بيته، لكنه
لم يكن من الممكن أن
يهرب، فقد كان عبداً في
بيت فوطيفار، إحدى
الشخصيات المهمة في
مصر، والذي رأى أن
يوسف يعمل بجد ويمكن أن
يكون محل ثقته.



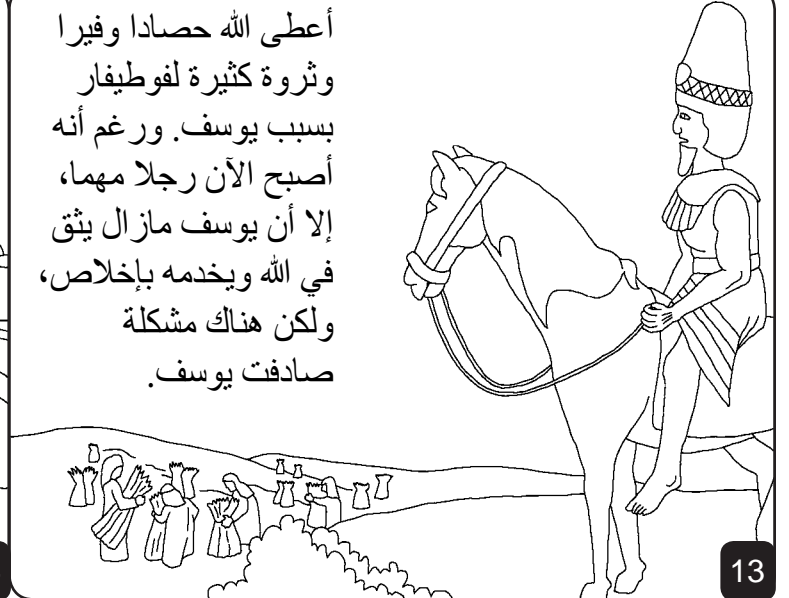
11

فقد كانت زوجة فوطيفار امرأة شريرة، وطلبت من يوسف أن
يحل محل زوجها، فرفض يوسف، الذي لا يريد أن يخطئ
إلى الله ويسيء إلى فوطيفار.



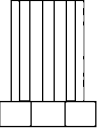
14

أعطى الله حصادا وفيرا
وثروة كثيرة لفوطيفار
بسبب يوسف. ورغم أنه
أصبح الآن رجلا مهما،
إلا أن يوسف مازال يثق
في الله ويخدمه بإخلاص،
ولكن هناك مشكلة
صادفت يوسف.



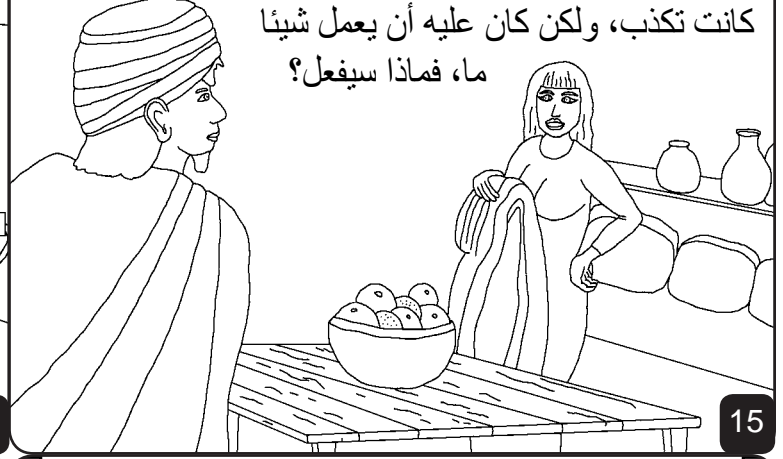
13

وضع فوطيفار يوسف في السجن،
وبالرغم من أنه كان بريئاً،
لم يكن يوسف مر النفس أو
غاضباً، فربما كان يتعلم من
مشقاته أنه بغض النظر عن أين
هو، أنه إذا أكرم الله، فالله
سيكرمه، حتى في السجن.



16

ولما حاولت المرأة أن تجبره، جرى، فمسكت بثوبه واحتفظت به. واشتكت زوجة فوطيفار قائلة: "لقد هاجمني عبدك، انظر هنا، فهذا ثوبه!"، فغضب فوطيفار، وربما عرف أن زوجته كانت تكذب، ولكن كان عليه أن يعمل شيئاً ما، فماذا سيفعل؟



15

النهاية

7

60

18

الابن المحبوب يصير عبداً

قصة من كلمة الله، الكتاب المقدس

يمكنك الرجوع إليها في الكتاب المقدس

سفر التكوين، الإصحاح 37، 39

"فتح كلامك ينير العقل"

مزمور 119: 130

17

قصة الكتاب المقدس هذه تخبرنا عن الله العجيب، الذي خلقنا، والذي يريدك أن تعرفه.

الله يعلم أننا عملنا أشياء سيئة، والتي يسميها هو خطية. عقوبة هذه الخطية هو الموت، ولكن الله يحبك جداً، لذلك أرسل لك ابنه الوحيد، يسوع المسيح، ليموت على الصليب ويُعاقب من أجل خطاياك. بعد ذلك أتى يسوع إلى عالمنا هذا ثم مضى إلى السماء. عندما تؤمن بيسوع المسيح، وتساله أن يغفر خطاياك، فسوف يفعل ذلك! سوف يأتي ويسكن بك الآن، وسوف تحيا معه إلى الأبد.

لو أمنت أن هذا حق، فقط قل ذلك لله:

سيدي يسوع، أناؤمن أنك الله، وأنتك أتيت وصرت إنساناً لتموت من أجل خطاياي، والآن أنت حي، رجاء تعال وادخل حياتي، واغفر لي خطاياي، لكي أحصل على حياة جديدة الآن، ويوما ما سوف آتي إليك، لكي أحيا معك إلى الأبد. ساعدني أن أطيعك، وأن أعيش لك كابن لك. آمين.

اقرأ الكتاب المقدس وتحدث مع الله كل يوم! إنجيل يوحنا 3: 16.

19